٥. حركة الموازنة الحلزونية:

لولبية الحركة في التوازن تدل على تحركها من أسفل إلى أعلى وبأسلوب لولبي أو ما يشبه القوقعة الحلزون الملفوفة مخروطياً، وهي حركة بطيئة صاعدة إلى أعلى كما هو الحال في حركة النار المشتعلة، ولا تعتمد الحركة على العنف المتولد منها فقط بل في البناء لكثير من الأجسام كالفخاريات والقناني الزجاجية وفي التكوين الإنشائي التصويري العربي الإسلامي، مثل أعمال الواسطي وتكون هذه الحركة ظاهرة في أعمال عصر النهضة الإيطالية وفن الباروك والركوكو، كما إنها تعتمد خفية التكوين والحركة كما في فن التصوير الزيتي كما فعل سيزان.

٦. حركة الموازنة الدائرية:

وهذه من أشهر الحركات في الفنون التشكيلية إذ الدائرة بطبيعة تكوين خطها للفعل يعطي حركة غير منقطعة بالمرة ولها نماذج في التكوين والتصميم وتعتمد على قواعد وأصول لا ن؟؟؟ أن تكون مرتبطة بالأسس الأولى للتكوين الإنشائي والموازنة الزخرفية والمعمارية وتمثل حركة دائبة غير مستقرة حينما تكون حركتها داخلة/ خارجة.

٧. حركة التوازن الشعاعي:

أ. الحركة الشعاعية المتكونة من المركز إلى الخارج وهي تشبه حركة أشعة الشمس من الداخل للخارج.

ب. الحركة الشعاعية المتكونة من حركة العناصر من الخارج إلى الداخل كما هو الحال في منظر فيه أشجار وأعمدة في حالة المنظور.

ج. الحركة الشعاعية الداخلة والخارجة معاً، كما هو الحال في منظر طاحونة الهواء فهي تدفع الهواء للخارج بينما المنظر بصورة عامة تدفع عناصره من الخارج للداخل.

علاقات التكوين الإنشائي:

١. العلاقات الميكانيكية:

هناك نوع من العلاقات الحتمية المنطقية تحصل من جراء فرض العناصر داخل عالم الإخراج الفني وتفرض علينا فرضاً دون أن تقبل الغلط، وتسمى هذه بالعلاقات الميكانيكية، مثلاً إذا فرضنا ضوء في جهة من اللوحة لا بد أن نفرض بما يقابلها من الدرجات الضوئية الواطئة هي الظل أو الظلال أي التقابل بالعرف الفني بين الفاتح والغامق وهذا النوع من العلاقات، علاقات ميكانيكية وإذا أردنا صياغة جسم كروي لا بد أن نرجع ميكانيكياً إلى خطوط ذلك الشكل فإن كان مكعباً فهو ميكانيكياً يختلف عن الهرم أو المخروط الخ... وإذا كان جسم

رجل فتركيبه الفسيولوجي (التشريحي) يختلف عن تشريح المرأة أو الطفل. وإذا وضعنا الأحجام التكعيبية في حالة المنظور فميكانيكياً يفرق المكعب القريب أكبر من الذي يليه وهكذا المكعب العاشر في السلسلة. كما تنطبق العلاقات الميكانيكية إلى طبيعة الحجوم من حيث ملمس سطحها فملمس التفاحة يختلف عن ملمس البرتقالة رغم وجود حالة أن كلا الجسمين كروي.

٢. البناء التركيبي:

وهو العماد في هندسة هذه العناصر من حيث معناها الأولي التحريري أي المعنى الإيضاحي التصويري أو الوظيفي الواضح المرتبط بين الشكل والمضمون فالعلاقة بين تشكيل الهيئة وأصولها وبين المعنى والمضمون أمر بنائي أصيل بالغ الأهمية في إعطاء الرؤية الواضحة والوظيفة الموضوعة لكل إخراج في أي عمل من أعمال الفن ابتداءً بالموسيقى وانتهاءً بعالم الفخار.

الإنسان والحيوان إحدى هذه الظواهر في التكوين فبين جسم وجسم توجد نسب معينة تمثل طبيعة وطابع هذا الجسم وكذلك تركيب هذه الأجسام مع بعضها توجد نسب وبين أعضائها توجد نسب فالفضلات لها نسب واليد إلى الأرجل لها نسب والرأس إلى الجسم له نسبة، ونسبة جسم الحصان، إلى الإنسان وهكذا. والنسب تعتبر من أدق العوامل الأساسية في تكوين التشكيل فهي في النحت تعتمد على ما تحتله من فراغ ومقارنة هذه النسب بالطبيعة من حيث التشابه الصحيح وتجري هذه الحالة على التصوير والرسم. على أن النسب تخص المواضيع التي تحاكي الطبيعة المدارس الحديثة التي تعتمد على الخلق والإبداع الفردي.

٥. الحركة **Movement**:

إن سر تكوين الهيئة (العمل الفني) هو الحركة والحركة تمثل التكوين الديناميكي للهيئة، ولا يوجد جسم ظاهر أو شكل أو ضوء دون حركة ولهذه الحركة قوانين تدفعنا لإظهار معالمها فجسم الإنسان له الحركة الأساسية والممرات الداخلية والخارجية في بناء العامرة لها حركة فكما يتحرك الممثلون على المسرح بقوانين الإخراج كذلك نحن نضع هذه، الحركة بقانون ويجب أن نجيد تكوين وتجانس هذه الحركة مضمنين معانيها المساعدة لبناء الأشكال والمساحات والفراغات والأجسام والأحجام التي تضيئها في عملية التكوين.